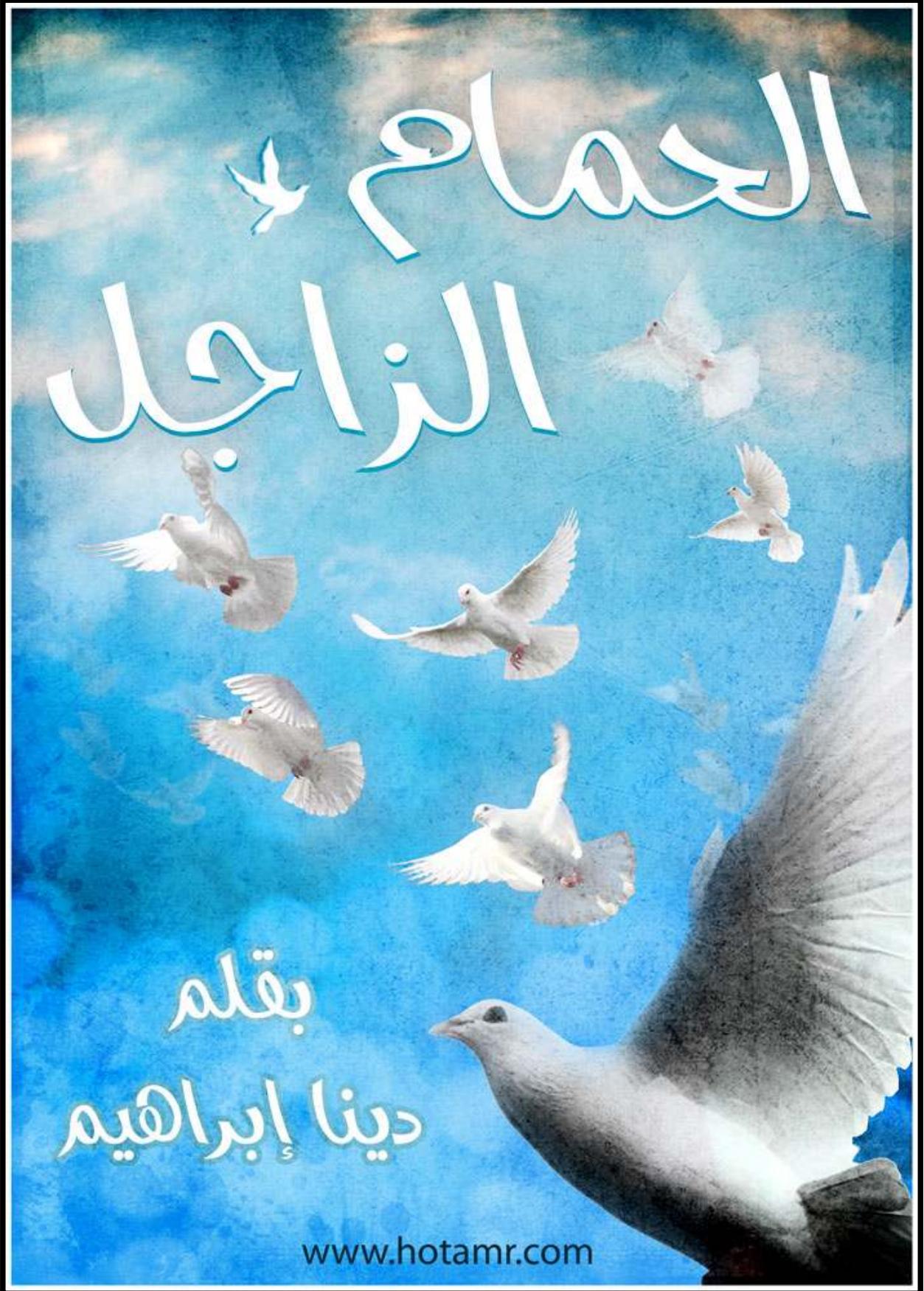


الحمائم الزاجل

بقلم
دينا إبراهيم

www.hotamr.com



الحمّام الزاجل

ديوان شعري

بقلم
دينا إبراهيم

المقدمة

أحب أن أبدأ بسبب أختياري لأسم الديوان (الحمام الزاجل)
فقديما كان يستخدم الحمام الزاجل لنقل الرسائل
والأخبار والأسرار , فها أنا أرسل إليك حماماتي بأفكاري و
حكاياتي ورسائلي من قلعة خيالي إلى عقولكم , أتمنى من الله
أن تنال إعجاب وتقدير مخيلتك الفكرية .

نصائح للزمن

|| كبرياء .. كبرياء

و العدو يخفي قبحه بالدهاء

نحن في زمان لن يقبل الضعفاء

يتلو الزمان خطبته العصماء

يهتف بكل ما فيه للأقوياء

و يلعن اليوم الذي يرى فيه الجهلاء

يريد أن يكون فيه الأذكاء

لا تشتترط يا زمن فأنت مليء بالأخطاء

لا يحكمك إلا الأغنياء

و ينتشر فيك الغلاء

و يتفشى فيك البغاء

و ترفض بكل قوة الأغبياء

فأنت لا تستحق العناء

فأنت ينقصك الشرفاء

بُنِي فيك أبراج تصل للسماء

و لكن لا أرى فيك الأشداء

ترفض أن تتحني قليلاً رغم العاصفة الهوجاء

كبريائك قاتلك فأنظر للوراء

فالماضي مليء بالعظماء
فمنهم من قتله الكبرياء
و كان مصيرهم الفناء
فأنحني قليلاً و كن معطاء
و أبحث عن الأمان
حتى لا ترى مستقبلك كالصحراء
يموت من يدخلها فليس فيها زرع و لا ماء
و سينهدم فيك أي بناء
و ستكون كالطفل في العراء
فإذا فكرت في الخير ستعيش بصفاء
فلن يكون فيك غير الأولياء
الذين يتسمون بالولاء
و يعيش كل من فيك في هناء
و لا تنتظر للثعالب على أنها جراء
فهي لم توصف أبداً بالوفاء
فإذا بنيت مستقبلك سيعيش فيك فقط السعداء
و ستسعد بالطبع لأنك ستحسن الأداء
فلا أريد لك الشقاء
زمني أتمنى أن تكون نصير الضعفاء و هدفك لله الرضاء

حوت و سمكة و عصفور

في حكاية فيها عبره و أيه بفكر أحكيها عن حوت حب سمكه و السمكه حبت طير من الطيور كان في الحقيقه عصفور

و هنا أبتدت الحكايه

سألت الحوت : أزاي تحب سمكه و أنت حوت كبير ؟

رد و قال لي : و أيه في ده خطير الحب ميعرفش صغير و كبير و لا غني و فقير الحب ملوش أي معايير

و رحت للسمكه و سألتها : أزاي قلبك يفكر في طير ؟

ردت عليا و قالت : الحب ميعرفش غيريحي القلوب و أنا حيت بحب طير و غير أن الحب ميعرفش معايير

و هنا بدأت الغرابه السمكه و الحوت جاوبوا تقريبا نفس الأجابه

و رحت للعصفور و حكيت له عن السمكه

و هنا رد العصفور : السمكه تتحب بس هعيش معها فين يارتني كنت أقدر أدخلها جوا نني العين

و طبعاً بدأت أفكر ليه غريب الحب ؟

الحوت بيحب سمكه عمرها قصير و بسرعه هتموت و باقي سنين عمره هيعشها في عذاب و هي بتفوت و السمكه بتحب عصفور و هو بيحبها و الغريب مهما مرت عصور هيفضل بينهم أجي مليون

سور

و أهى هي دي الحكايه اللي مش معروف لها نهايه

شاطئ حبي

سرت على شاطئ حبي و مشيت على الرمل الساخن

نظرت إلى موج البحر و هو أتي

وجدت سفينه ورقيه وسط الأمواج

يعلوها شراع أحمر مكتوب عليها كلمة مشتاق

و نظرت إلي الجانب الآخر فوجدت بين الرمل زجاج

فذهبت لأجمعه فوجدت أنني دست على الأشواك

أبتعدت و طببت جراحي فوجدت صخره يعلوها دماء

فركضت بعيداً يملئني الخوف و عيني يملئها بكاء

فسقطت في حفرة يملئها الماء

فخرجت من الحفرة و ملابسي مبتله فسقطت مني قطرات الماء

و مشيت فوجدت صندوق مغلق ففتحته ووجدت زهره سوداء

فقدفتها بين الأمواج

و نظرت إلى ماء البحر فوجدت على رأسي تاج

و ضحكت و سبحت قليلاً و خرجت و نمت على الرمله و نظرت

إلى السماء

فوجدتها في منتهى البهاء

فوجدت السُحب ترسم بيت و أمام الباب وجدت طفل يلعب مع كلب

وفي لحظه أنتشر الضباب

و أنت لي قطه تبكي و أخبرتني أنها تعيش في عذاب
فمسحت دموعها و لعبت معها و في غفلة مني جرحتني و لعقت
دمي

فركضت لأهرب منها فبعد ذهابها أنقشع الضباب
فوجدت زجاجة على الشاطئ فيها خطاب
فقرأته فلم أجد سوى العتاب
فحزنت و سرت فوجدت حبيبي بعد طول غياب
و طلب مني الزواج و وقف ينتظر الجواب
فوافقت و مشينا على شاطئ حبي و رسمت على الرمله قلبي و
تركته ليشهد على حبي
مشيت على شاطئ حبي و نجوت على شاطئ حبي

ديدمونه

زوجي الحبيب هل يغار

هذا محال

زوجي الجميل .. زوجي النبيل .. كيف يوماً أن يشك

لا .. هذا مستحيل

عطيل لا يمكن أن تشك في حبي لك

حبي .. ها قد أتيت .. ماذا بك و لما الغضب

أنتهمني بالخيانة رغم حبي الذي لن تسطع وصفه الكتب

أنتهمني و لا تسمح لي بالدفاع

أنتهمني بالخداع و بأن حبي من قلبي ضاع

أنتهمني و أنت العادل الشجاع

لا .. لا تقتلني

لقد أحببتني فكيف لك أن تخنقني

كيف يمكن أن يتحول حبيبي وزوجي إلى قاتلي

ها قد قتلتني و عرفت أنك ظلمتني

ماذا ستفعل أ ستنتحر؟! و هل هذا سيفيدني

لقد أنتحرت و أصبحت روحك أمامي

فلتجب أذن عن سؤالي

زوجي العزيز أنا ديدمونه فكيف لك أن تتهمني بالخيانة؟

فلتقل و بمنتهى الأمانه

فأنا ديدمونه الجميله النبيله المخلصه

فلم أحب في حياتي سوى عطيل فكيف يكون جزاء حبي أتهامي

بالخيانة؟

الحياة لعبة

أنا و حبيبي على ضفتي نهر
كلا منا في حبه و الوحده شر
يبتعد و يلزمني حتى أصل إليه شهر
لأصل إليه سألت كل من مر
لم يجيب أحد عليا كأنه سر
و أبتعدوا عني كأن حبي وزر
فكتبت قصة حبي على الشجر
فأعدت سؤالي على الناس فليس للحب مفر
و لأتذكره رسمت صورته على التراب فهطل المطر
فمُسحت سررته و أتذكر
و بعد فتره ظللت أجري دون أن أفكر
فجذبتني رائحة زهر عطر
فذهبت إليها دون أن أنتظر
فوجدت حبيبي أمامي ففرحت كأني لم أراه من دهر
فعرفت أنه كان يبحث عني هو الآخر
و الحقيقة كان يجب أن أراه لأنه القدر
فالحياه كلعبه يحددها رمي زهر

حبيبي المنتظر

حلمي أن أراك

قلبي يسكنه هواك

عيني لا ترى سواك

أنت عمري و روعي فداك

ما أجملك فأنت ملاك

قلبي لم يعرف عشقاً إلا لك

ما أردت الدنيا لولاك

فمتى يا عمري ألقاك

ما معنى الحب إذا كان لغيرك

أحب السماء لأنها فوقك

و الأرض لأنها لمست قدمك

فماذا سأفعل إذا عيني لاقت عيناك ؟

أ سأصدق أن هذا الصوت صوتك ؟

أ سأرتمي على صدرك لأسمع نبضك ؟

و إذا سرت أ سأجري خلفك ؟

أ ستحبني كما أحبك ؟

هل أنتظرتني كما أنتظرتك ؟

هل عرفتني كما عرفتك ؟
أ تبحث عني كما أبحث عنك ؟
أنتظرت و سأنتظر حتى أجداك
إذا رأيتك لن أنكر حبي فلا تنكر حبك

أحذر يا قلب

فليحضر أحداً لي سكين يطعنني به
و ليخرج هذا القلب و ليسأله : هل أنت ضعيف إلى هذا الحد ؟
أ تخذعك مشاعر ليغزوك الحب ؟!
أحمق .. أسمح أن تتألم من أجل شيء ليس حسي لا تراه ليستغل
أي فرصة ليسطر عليك
.. ألا تعرفه ؟ ..

أ تسمح لغادر أن يسكن فيك ؟
أ تسمح لضعيف أن يقوى فيك ؟
أ تقبل أن يفنيك أم تظنه يحبك ؟
إذا كنت تظن هذا فإنه يعميك
سيمر الزمن و تنظر و لا تجده
أ تسمح أن تعطيه الفرصه ليشقيك ؟
لا .. فأنت قلبي و لن أسمح أنا بذلك

و إن سمحت أنت في لحظة غفلة مني فسأسحقك أنا بيدي
فأعلم إني لن أسمح لمن يدعوته الحب أن يسيطر عليّ
فأنه مخادع فلا تأمن له يا قلب

الحكم لقلبي

مش فهمه .. بتقول لي أرجعك
أستنى هسأل قلبي لو كنت بحبك هسيب الدنيا و أبقى معاك
و هعيش و أنا ديبه في هواك
و لو كنت كرهتك هسيبك و لو الجنه معاك
ما هو قلبي عانى ليالي جفاك
قلبي هيعرف أمتى يسيبك
قلبي اللي كان في الماضي حبيبك
قلبي اللي كان في الظلمه يجيبك
قلبي اللي مفكرش في عيبك و فكر بس في مزايا هواك
قلبي في فراقك كان بيكي دم عليك
قلبي اللي كان عايش بيك
قلبي اللي حط نفسه بين أيديك
قلبي اللي عمره كله ليك
قلبي لو خيرته كان هيسبني و يعيش فيك

خلي الحكم لقلبي و قلبك
بتقول أيه : قلبك كان مجني عليه
فكر تاني قلبك جاني مش مجني عليه
عارف قلبك أيه كان فيه
فيه أنانيه و أنتهازيه و شوية أفكار ماديه
و هقولك تاني لسه الحكم لقلبي
قلبي اللي في بُعدك قواني
و كان سندي وقت ما كنت هتتساني

آخر أخطار

أسمعني .. أنا الموت و ده آخر أخطار
و بنصحك متفكرش في الأنتحار
هتخسر حياتك و تنتهي بمرار
أستفاد من كل لحظه في حياتك ليه تضيعه في الأنتظار
نبهتك كتير و ده آخر أذار
نفكيرك في الأنسحاب هيسبلك الدمار
الحياه بتعتمد على الشجاعه مش الأنهييار
ليه مبتعتبرش الدنيا دي قصه و أنت شهريار
تقدر تشيل كل أحزانك و تبعدها كأنك جرار

و تبني مستقبل جديد كله عمار
صدقني إن أتخليت عن آخر فرصه تبقي حمار
و ده آخر فرصه الحياة أو الموت لازم تختار
صدقني الدنيا أختيار مش اضطرار
وازن حياتك .. ما الحياة مبنيه على قرار

لن أستسلم للموت

في يوم كباقي الأيام لم أشعر في رغبه لأنام
وجدت نفسي ألتقت آخر أنفاسي و أفارق هذا الزمان القاسي
سأذهب إلى مكان آخر ليس بفاخر
سيكون بيتي التراب و سأودع كل الأحباب
كنت أظن أني سأستغرب حياتي الجديده و أنتقل إلى دنيا بعيده
لأكون روح بلا جسد
و لكن لا أعلم لما أنا مازلت مرتبطه بهذا الجسد
أشعر بوحدته أم هو من يشعر بوحدتي
لا .. بل أشعر بغربته أم هو من يشعر بغربتي
لا أصدق ما حدث لقد مت حقاً .. يا حسرتي
أسأفقد أحبابي حقاً؟! يا مصيبتني
لن أودع هذه الحياة لقد كان فيها لحظات أمتأنت بسعادتي

لا أنا لم أموت .. مازال هناك فرصه
أنها مجرد لحظات .. لم يتوقف قلبي إلا لحظات
سأحيا لأغير حياتي
هذه فرصتي لتحقيق أمنياتي
و تصحيح ما أقدر من أخطائي
نعم سأحيا فليس مصيري الموت الآن

سوف أموت

أتي يوم لم أتصور أن يأتي
علمت أن موتي أقترب و عليا وداع كل من أحب
لا أريد أن أموت .. أ أموت و أترك أحبائي
قررت الذهاب بعيداً لأنقي أفكاري
سرت و سرت و ظللت أسير حتى مرت عليا أيام و كلما كنت أنام
لا أرى سوى من أحبهم أمامي يلوموني و يعاتبوني على ذهابي و
يسألوني و البكاء يملئ عيني و عيونهم و كان دائماً السؤال :
كيف أتركهم رغم علمي بأنها آخر أيامي ؟
و في كل يوم تكون أجابتي على سؤالهم مختلفه في كل مره
و لكن رغم أجاباتي المختلفه كنت بداخلي أعلم أنني إذا ودعتهم
سيكون ذلك مجرد تصديق لواقع أرفض تصديقه

أشعر بألم في داخلي يعتصرني سافارق هذه الحياة بكل ما فيها
رغم إنني لا أريد الموت فهذا هو الواقع

ثم أتضح بعد ذلك أن ألمي لا لأنني سأموت و أفارق الحياة بل
لأنني سافارق أحبابي

إذا مت ماذا سأفعل و ماذا سيحدث في الدنيا

الموت واقع لا مفر منه و لا مهرب .. أحب الحياة و لكن إذا كان
موتي سيحين قريباً فيجب أن أحيا ساعات حياتي بسعاده

سأترك الدنيا بعد أن أترك بصمتي فيها حتى و لو كان المتبقي من
عمرى بضعة ساعات سأحيا حتى لو لحظات

سأكون اليوم مناره تنير أقصى الظلمات

و سأترك ضحكه على بابي

ضحكه تهون لحظات غيابي

و سأترك قلبي في خطابي

و سأترك كلمه لحبيبي

سأموت و أحيا في قلبك

يكفيني ما عشته في حبك

سأعيش بسمه على وجهك

لا تحزن حبك قواني

لا تحزن أعلم كم تهواني

لا تحزن .. أعلم .. لن تنساني

سأودع دُنياي ببسمه

وداعاً يا أحلى حياة

فكرت في الانتحار

ما هذه الحياه تزيد ألامك و تكثر أوجاعك فتكره الدنيا و تريد
الانتحار

ترى نفسك تحيا و لا تستطيع الاختيار

تياأس و تتمنى الموت .. تحيا و لكنك ترفض الأستمرار و تظن
الانتحار أفضل قرار

و ترى أحزانك تتراكم و تراها تصبح أنهار

تتمنى أن تركض أميال لتذهب من عالم إلى عالم أو تسبح لتعبر
بحار

و كل ما تتمناه هو الفرار

و ترى حياتك تشتعل نار

و تتذوقها لتراها مرار

و تعيش حياتك تكراراً و تراها مراراً و مراراً

و ترى الدنيا تنين ينفث نار

و أمالك يكسوها غبار

لا .. لن أنهار

فقد كان تفكيري في إنهاء حياتي فعلاً عار

و ترى الحياة جفافاً و تمر الأيام تراها بها السعادة كالأمطار
ترى حياتك في لحظه كالأعصار و في لحظه تتبدد كل الأخطار
لم تتحدد في هذه الحياه للحنن أو للسعادة أي معيار
ترى حياتك عاديه و في لحظه تراها كالمضمار
تظل تراها صامتةً و في لحظه تغني و تعزف بالمزمار
مع مرور الوقت تنسى أحزانك وتظهر ثانيةً من جديد
فترى ضحكك تعلق للسماء و فرحك كل يوم سيظل يزيد
بعد التفكير ستتعلم شيء جديد
مهما حزنك زاد في يوم لازم تعرف أن الحزن عمره ما بيدوم
ولازم تفكر في شيء سعيد
فكر في فرحك الأتي من بعيد
و كن سعيد

حكاية سلمى

شوفتوا يا أولاد سلمى يا أولاد قاعده توزع في مجالات
سلمى كانت بنت جميلة أحلى من كل البنات
سلمى كانت رسمه حلم أحلى من كل الرسومات
حلمها تبني مدينة جميلة فيها الفضيلة مبنيه بأقوى الأساسات

كانت عرفه أن الكلمة تقدر تصلح عيوب كل الشخصيات
قاعدت تنصح وسط الناس و تقول أحسن عبارات
كانت عرفه أنها تقدر أصلها شاطره في الكلمات
بتساعد تقضي علي الأزيمة لكن تخرج من أزمة علي أزمة و الدنيا
مليانه بالأزمات

يوم وراء يوم بدأت تياس قالت تكتب يوميات
كثرت الجريمة و الخيانة و الأهات و بكده شافت حلمها مات
و أهى سلمى أتجننت و قاعه تحكي في حكايات
يلا يا أولاد أهى سلمى هناك يلا نسألها
سلمى يا سلمى نسيتي أحلامك الوردية
ترد تقول : أحسن لكم تزرعوا ملوخيه
ردي يا سلمى نسيتي أحلامك الوردية
و ترد تقول : أصلها كانت خياليه
ليه يا سلمى أحلامك كانت وطنيه
كنتي بتحلمي بالحريه و بدنيا أخلاقها قويه
أحلامي بقت عسليه و من عسليه لبنيه
سلمى يا سلمى لسه شويه أحلامك لسه و رديه
أحلامي هتبقى حقيقه !?
أحلامك هتكون حقيقه

الانتخابات

جه واحد في الحي رايح جي .. عامل زي الفيلم القديم

بقى بيقول علينا مش بني آدمين

و أنه بعد ما شفنا بقى حزين

بصراحه كان شكله غريب

رجل مش قصير و مهوش طويل

مش صغير و مهوش كبير

و شعره أبيض و لابس نضاره قعر كوبايه

و كرشه قدامه بيقول بقى كفايه

و تستغرب شكله و كأنه واقف على كتفه حدايه

و بيقول أنه راح يخلي للحي بدايه و نهايه

و هيكون لها لوحدها رايه

و هيقف لها الجميع كأن وحده حلوه جايه

أتريه واحد بتاع انتخابات فاكر أننا طرطير هياخذ أصوتنا و بعدين

يطير

هاأو .. كان اللي قبله كتير

وحش

هحكي عن وحش خطير لا هو من الأفس و لا الجان

و مبيكلش غير الثمان

و خالد ليس فان

في الصبح مش بيظهر و لا ببيان

و بيستخبه في كوخ خشب زان

و موقف على بابه ديدابان

عينه لا بتغفل و لا بتنام

و في الليل بيروح زمن الشجعان

و كل واحد بيبقى جبان

لكن هيمر زمان و يجي زمان مفيهوش غير الشجعان

و هيتقطع لسان كل جبان

و هيظهره بطل أشجع من الشجعان

هيقتل الوحش و هيعيش كل الناس في أمان

جبار

أنا آلي جيت من النار

و قوتي تسبب دمار
و بسطوتي الدول تنهار
و لا عمري كان لي جار
و لا كنت يوم من الأبرار
الخير عندي يبقى عار
أنا شهرتي الجبار
و بُعدي عن العالم يخليه عمار
أنا القوي قدامي فار
و آلي يتحداني حمار
أنا أغلب أعدائي بقوا آثار
أنا نهج الأقوياء .. أنا المسار
في يوم زمان في لحظه ضعف مني كان نفسي يكون لي دار
و ما أذفلوش إيجار
و أنسى الدمار
و أملئ كل الكون عمار
لكنه في الحقيقه كان حلم و طار
خوفي الوحيد تفوت قرون يظهر منار
و أتنفض زي الغبار
و أختفي و أموت و يعملوا قبوري مزار

فوقوا يا ناس

مشيت في طريق لقيت ميدان فيه كثير من الخلق

خطر في رأسي فكره زي البرق

هنده وسط الخلايق

و هقول و أنا فايق

عشان يعيش الوطن لازم نكون عايشين

و عشان نحقق نتايج لازم نكون فاهمين

و عشان يكون في سعادته لازم نكون منتعشين

و عشان ننتصر على الأعداي لازم نكون مُتحددين

و أراي نضحي بحلمنا مع إننا قادرين نهزم مخاوفنا و نداوي في

جروحنا و ننهي أزممتنا و نوقف الأحزان و نبني عمر جديد مع

ناس طيبين

و نشوف ناس تانيين عايشين مع العايشين

قادرين يشوفوا السما و يزرعوا أحلامهم مع كل حنة طين

مع إننا شاهدين على كل لحظة أمل يقدر يموت الندم و نكون وسط

ظلمة حياتنا منورين

مع إننا فاكيرين و مش ناسين كلامنا لسه أيامنا فيها أنين .. لأننا

خايفين

بقولها وفضل أقولها .. لازم نكون فايقين

أولاد الشوارع

أنا آلي عشت حياتي بحرقة الدم

أنا آلي حياتي كلها غم في غم

و أخاف أشتكي لأحسن يبقى الباقي زم

عشت في الدنيا دي من غير لا خال و لا عم

متشحط في الشوارع زي البجم

محسوب عليا كل حاجه حتى النفس آلي بيتشم

محستش يوم بالسعاده و لا في يوم قدرت أبتسم

محسوب عليا كل حاجه رغم إحتياجي لكل حاجه أصل حياتي عدم

كأن في كل خطوه محكوم عليا أنعدم

جزمتي مقطعه و هدومي مرقعه و الرصيف هو نومتي و الجرايد
بجامتي

لا أعرف الحرير

و لا كان لي في يوم سرير

في خيالي أنا أمير

أعرف صغير و كبير

و عندي أراضى و مش ممكن أبقى فاضى و بينحنىلى القاضى ما
أنا أصلى الأمير

و فى أيدي مصير الغنى و الفقير

لكن الحياه مش خيال

مفيهاش راحة البال

و مدام الفقر واقع بتخلفوا ليه عيال

عصاية الأحلام

نفسك فى أيه .. معايا عصايا تحقق الأحلام

نفسك فى أيه معايا آلى تمحي الأثام

فكر معايا ده شىء خطير نقدر عشانها نبني مقام

تقدر تعلمك معنى الغرام

مفيش سر يخفى عليها كل شىء بالنسبه لها عام

صدقني ده مش كلام

عصايا حكاية تقدر تنشر فى العالم السلام

كل الليالي تملأها إبتسام

و تقدر تعيش الحلم بإنسجام

صدقني معاها تطير زي الحمام

وممكن معاها تكون الختام

سعاده و تفاؤل و نور الظلام
و أیه آلی ناقص مادام معاها تملي بتفرح کمان بانتظام
و تقدر تبدد کل الغيوم
و بها هنقدر نمحي الهموم
تهد جبال الظلم العاتیه
و تقدر توقف الأعاصير القویه
و تقدر تخلي المشاكل خفيه
و هنعيش في دنيا بهیه
و کل أیامنا هتبقى هنيه

أمنية نهله

أهو نهله مستنيه لسه هتحقق أمنیه
نفسها تبقى حوریه
و تلاقي حب تعيش وياه
و الدنيا دي فيها آلی هي بتتمناه
كان لها حب زمان خانها و مات
و أختفی من سُکات
كانت دائماً عارفه ضحایا الحب
كانت ساذجه فاکره المیه تمحي کل ضحایا جفاه

يأست لحظه و شافت الحب و قررت راح تتخطاه

لا .. هتحب و تدي دروس في هواه

هتحب و مش راح تنساه

نهله راح تبني حياتها و مش هتكون أبداً سهله

ما هي دائماً بتشد الهمة

و الطيبه فكرتها العامه

لكن جواها الحنيه مخلوطه بعزيمه قويه

هتخلق أحلام وقعيه

و هتبني حياه حقيقيه

و تنتهي من الخياليه

مفيش لها أحلام وهميه

كلها أحلام حقيقيه في دنيا كلها مثاليه

ظلمتك

عذابي مستمر كلما أتذكرك

أتذكر كل شيء مرتبط بك

أتذكر كيف ألتك .. كيف ظلمتك

يا مَنْ أبكي عليها كل يوم و لا أجد مخرج لعذابي و شافي لألامي

و راحه لفقدانك

دموعي لن تخفف ظلمي لك
لما الموت الآن فلم أعتذر و أطلب غفرانك
أ أستحق هذا الألم بحق ؟ نعم أستحق
يا ليتني لم أظلمك يوماً يا ملاكي
فلأموت الآن فروحي فداكي
تخيلت أنه يمكنني أن أحيا بجانبك أستعطفك و أخفف ألامي و
الأمك

يستحيل ذلك الآن فهل هذا عقابك
أعلم فلا يمكنني نسيانك و سأحيا لأتذكر كل الأمك
فأنا يستحيل أن أغفر لنفسي فكيف كنت سأطلب غفرانك
فإن كان موتك راحه فحياتي عذاب
أعلم لا أستحق حتى العتاب
و لو كتبت أعتذار فسأحتاج أكثر من كتاب
فلتستمعي إلى كلامي و لتظهري على الأقل في منامي
حتى و لو كان عتاب فسيكون أجمل أحلامي

أتعلمت في بُعدك

بعدت سنين و جاي دلوقتي تقول ضحيت بيكي عشانك
بتقول أيه : ضحيت بيا عشاني ؟

ده أسخف عذر أسمعاه بوداني
سبتني أتألم و بتسأل أيه أساني
كان فرحي زمان و أنا قلبي معاك دلوقتي بألعن في زمامي
كان عمري معاك ضحكاه و فرحاه
و كان نفسي ألبسلك ترحاه
و بعدت و سبت الحزن يعشش
و الحقد بقى في قلبي يآشأش
بُعدك عني خلاني فنانه في جرح الناس و دلوقتي هظهرك فني
و هتعرف ألي أتعلمته في بُعدك عني
دلوقتي لازم تتألم
ماهو أصبح قلبي في الجرح يعمم
مبقاش يفرق راح يجرح مين
و أوعي تفكرني بأي سنين
مات كل ألي فات و مفضلش غير قلبي الحزين
و مرت سنين و فضل حزين
و كان كل لحظة حنين كان يجرح قلوب العاشقين
و بقيت في الجرح أفنن
و بقيت بجد أجنن
و هقول لك آخر و أهم الأنباء أستعد لأقصى أنواع العذب

غلطة

غلط غلطه زمان

مرت سنين مسمعتش فيهم غير الأنين

عقابي كان تكرر عذابي

الغلطه هي أني شوفت جريمه مدفعتش عن الضحيه

كنت غيبه

و سعتها روعي بقت عقيمه و موتي مبقاش له أي قيمه

حياتي بقت أعيش و أموت و أعيش تاني و أعيش العمر وحداني

و أموت تاني و أعيش تاني

بأعيش و أشوف جرايم فظيعة و أموت تاني و أعيش تاني و

أشوف تاني

أنا أيه لجم لساني

أبسطها أصرخ أعمل أي حاجه و مش هتفرج تاني

مش هشوف تاني هيبقى ليا دور و أكبر دور دفاعي

مفيش موت و أن كان هيبقى في موت يبقى موتي

هْبُصلها صح المرادي

يمكن دي فرصه تانيه أكفر فيها عن ذنبي و سعتها تتمحي الغلطه

ماتت حبيتي

ماتت حبيتي و سبتني مشتاق لكل حاجه فيها
مشتاق لأيديها و لعينيها
مشتاق لكلمتها .. لفكرتها .. لضحكتها
مشتاق لأبتسامتها و للمستها
مشتاق لأمانها و إيمانها
مشتاق لحنانها و غرامها
مشتاق لغضبها
مشتاق لكلامها و خيالها
كل لحظه بتعدي بتفكرني بيها
و مهما الأيام تعدي مستحيل أنساها
أصلي في الحقيقه عايش بيها
كان أحلى حاجه فيها إني بشوف نفسي في عينيها
كانت في قلبي و كنت في قلبها
كل لحظه في عمري تشهد إني بحبها
أبعد مهما أبعء قلبي مشتاق لها
كانت أماني و كنت أمانها
مكنتش بسبها لحظه حتى في أحلامها
دلوقتي هي في أحلامي و أحلامي سكنها
و أنا نايم كنت أحب أمسك أيدها
و كان كتفي بالليل بيتهها
دلوقتي رفيقي صورتها
كانت عمري و فرحي و حبي
دلوقتي خلاص فرقتني و أخذت قلبي و سبتني

فرصه تانيه

فرصه تانيه .. كل اللي أنا عاوزاه منك فرصه تانيه
بيعدي كل يوم و بأتمنى أعيش في حبك مره تانيه
و أضحك من قلبي معاك في كل ثانيه
فرصه لتصحيح أخطائي
فرصه لتحقيق أحلامي
فرصه لأعيش عمر تاني
فرصه أنسى كل الأمي
فرصه أحبك من تاني
فرصه أشوف اللي مشوفتوش
فرصه أحلم حلم محلمتوش
أصحى في الفجر و أنام على موج البحر و تغطيني السما الوسعه
و أحلامي الراسيه هكبرها
و أماني الحلوه هكثرها
و الدنيا البيخه هحيرها
و الشمس الطله هسهرها
و القمره الهله بفرحي هفكرها
و الفكره القاسيه هغيرها
و الدمعه النزله هكدرها
و الفرحة التيهه هوصلها
و صفاتي الوحشه هبطلها
و أحزاني الجايه هفجرها
حبك خلاني قابله للتغير
و هعيش كل لحظه من عمري لك و ده هيبقى أحسن مصير
أسمحي أحبك تاني
عرفه أنك في حبك مش أناني
جايز في فراقنا كنت أنا الجاني
لكن ندمت و ندمي ده أكيد
أديني فرصه تانيه و أوعدك هتكون سعيد

فعلاً بحبك و كل آلي أنا عاوزاه تديني فرصه ثانيه
و دا آلي بتمناه

أتحدى الوجود

أتحدى الوجود عن إني في يوم أعود لحب مخادع أناني
و أصارع الأسود
أو أبات في بطن حوت
أو أكون في كون ملهوش وجود
عن إني أسمع كلام ناس رفضه الغرام
بتقول عليه حرام
و بيتهموه بالخدع
أنا شوفت كثير في الحب
أعرضت في يوم للخداع
و أتعرفت على الأنانيه
و هادم الحريه
و الحروب الكلميه
و الصرعات الفكرية
و الأهانات الوحشيه
لكن لسه إيماني بالحب موجود
و أن الحب الصادق في منتهى الصمود
هدور عليه كثير ميهمنيش أد أيه
هدور و أنا وثقه فيه و متسألنيش ليه ؟
و أما ألقية هحط روعي بين أياده
و هكون في منتهى الشجاعه
و هغلب الحياه بمنتهى البراعه
لأنني هشوف أجمل حياه جوا عينيه
و هتكلم معاه بصراحه
و هلاقي معاه الراحه

و لو كنت شوفت في يوم الخديعه
هكون معاه وديعه
لأني وثقه في الحب و هفضل وثقه فيه

غلبني الحب

في يوم زمان كرهت الحب و فقدت إيماني بيه
و قررت بدل أنتظار الحب أفضل للواحد يعاديه
و إن حسيته في يوم هيغلبنى .. أفضل لي أعديه
لكن غلبني حب ظهر زمان
حب عمره في يوم ما خان
حب صان
حب خلى الفرح بان
حب خلاني في أمان
حب دام
حب لما أحتاجه يوم ألقاه واقفلي تمام
حب بييني الكون عشاني
حب حققلي أمالي
حب عالي
حب غالي
حب في سما عمري هلالى
ظاهر في كل الليالى
منور وسط الأحلام يلالى
حب جالى في لحظه خلى فرحي أكبر من خيالى
حب خلى الكون مثالى
حب خلى السعد جالى
خلى السما تزيد جمال
و النجوم تزيد دلال
و القمر ديمن هلال
و حبي بدر في يوم التمام

من جماله يرفض العالم ينام
ده مش كلام
حب ينشر السلام بالغرام و الهيام
حب ماسك الزمام
و ركب للخوف لجام
و خلى المشاعر حزام متفرقش أي إنسان
حب جمل الطبيعه
نقى قلبي بقيت رضيعه
نسيت معاه أي وجيعه
و أي فكره كانت فظيعه
عيشت بيه في قلب الشجاعه
و شوفت الدنيا بديعه

ليه الخيانه

ليه ديمن معاك بتحسني بالمهانه و الخيانه
بتسأل ليه بحس بالمهانه
أعرف يا سيدي إنك تفكر في غيري و أنت معايا تبقى خيانه
و تسبني و تكون مع غيري في غبتي تبقى خيانه
بتقول لي إني خصمتك
و بتسأل ليه كلمتك
و بتقول إني ظلمتك
طب أسمع يا عظمتك
لما تحب تسبني تقول لي هفهم أفضل من آلي حصل لي
فاهم معنى أعيش وياك و أنا شيفي غيري جواك
بتستمتع بليالي هواك
عارف كام مره شوفتك وياها و سمعتك بتقول لها إنك عايش ليها
كرهتك لحظه ما قولت إنك شفتني في عينيها
كرهت كل كلمه قولتها ليا
كرهت مسكتك لأيديا

بصتك في عينيا
سمحتك كثير على كل حاجة لكن خيانتك آخر حاجة أقبلها منك
و المره دي بجد كر هتك

شوفت خيانتك

وثقت في حبي ليكي
و ياما أتغزلت فيكي
كنت اللي أشوفه بعينيا هو اللي تشوفه عينيك
لكني شوفت خيانتك
أتفنتني في قسوتك
أرحملي أشيل عينيا عن إني أشوف غلوتك جرح أتمنى نسيانه
كان حلمي أعيش معاكي و أتهدى بهواكي
كان حلم بعيش عشانه دلوقتي فات أو انه
كان أحلى حاجة في حبنا ثقنتنا في بعضنا و ده كان سر جماله
دلوقتي هموت لكديه أتسمت حبنا
أكثر حاجة تألم مش قادر أنساكي
مع كل فكره حلوه بتفكرني بيكي
مع كل نغمه ناعمه بتفكرني بعينيك
مع كل حاجة دافيه حاسس لمسّه أديك
كنت فاكر حبي نعمه .. في ثانيه لقيتها نغمه
كنت فاكره الحياه لقيته بس كلمه
أخلاصك دلوقتي فكره صعبه
و فكرة فراقك ملياني وحده
حبك ملياني و جرحك كويني
و كل مُنايا أنساكي و تنسيني

قوة الحب

في الماضي أنا الأمر الناهي

أنا الجبار بإيدي كل قرار
أنا لو لمست الميه تتقلب نار
و في قمة هدوتي نظراتي شرار
دلوقتي بأحلم بحلم غريب
بسما وسعه .. و أرض خضره .. و بحر كبير .. و الدنيا هديه .. و
النفس راضيه .. و الشمس رفضه من السما تغيب
لو ربطوا ما بين ماضي و حاضري تلاقوا شيء عجيب
يفهمه كل لبيب
أيه يغير ديب أمنيته موت البشريه
لحمامة سلام كل أفكارها الحريه
مبتفكرش غير في الخضره و الميه
و تشوف النجوم في السما كتبه سلامة البشريه
آللي غيرني لقيت مشاعر الحب و الطيبه المستخبيه
بقيت أفرح لو شوفت ورده منديه
و لو شوفت طير مجروح دموعي تنزل قويه
و أحترفت في قرأة أي محبوب
في وسط الصمت بأسمع كلام القلوب
و أتهد من كل كلمه حب و في لحظه أدوب
لمسة الحب تقتل الشر و تزرع وسط الظلمه نور
و تهد كل سدود الخوف و تبني للحب قلعه متحوطه بألف سور
قلعه أقوى من الزمن تصمد عصور و عصور
و هو ده حلمي العالي الجسور

مصر تحت الأنقاض

مصر تحت الأنقاض نايمًا في سُبَات
بتفكر في آلي فات
و ناسيا كل آلي مات
بتفكر في الأيام آلي جايه
و فاكرا لسه صبيه

و هتلم القلوب بالضكه و الحنيه
و مرت سنين و صحيت على الحقيقه
أحلامها خلتها غريقه
و لامت أحلامها البريئه
بتفكر في الخلاص
ر عالطريقه

و شافت واقعها ماشي في التقدم بفرسه بطيئه
عاوزا تبني دنيا جريئه
و تنسى الخطيئه
و نفسها تموت أفكارها العتيقه
و تقتل كل ديقه
كانت زمان عيشى في الخيال
مش شغلى أي بال
و كل يوم يعدي بتزود في العيال
و في كل يوم تحاول تضحك عالحياء
تدوس على الجباه
و كل واحد فينا الخوف ملاه
و مدام يا مصر نويتي التغير حسني كل التفاصيل
مش مجرد تغير في العموم
أصحي يا مصر كفاياكي نوم
و أمسحي كل الهموم
و متبقيش نقطه تيهه بين الغيوم
أعرفي إن بنيتي شعبك .. شعبك هيقدر يقوم
خلي طموحك جبال توصل للسما العاليه
خلي أردتك حديد تفتت الصخور القويه
أزرعي في شعبك صغير و كبير أصول الإنسانيه
حسسيهم بجد بالحريه
عرفيهم إن الأمان معاكي
سعتها أرواح شعبك هتبقى فداكي

ماذا يحدث لي؟

لا أعرف ماذا يحدث لي؟
أغرق في بركان الغضب
تطوقني جدران اللهب
تنطفئ بداخلي كل شموع الأمل
تملئني ظلمة الممل
و أشعر بكل أطرافي أصابها شلل
لا أعرف ماذا يحدث لي؟
هل أصاب عقلي خلل
لا أرى إلا الظلام
و لا أفكر إلا في الحرمان من كل أنواع الكلام
أنتشر اليأس بداخلي فلم أعود أميز أين الأمام
لا أرى سوى دنيا يملئها الأحزان
تشعر بالوحده فلا أقارب ولا جيران
تشعر بموت الزمان
فتحكم عليه بأنه خان
تفقد السمع من كثرة الصمت فترى الأفواه تتحرك و لا تسمع أي
إنسان
تنسى كل شيء و لا تتذكر سوى صوت كمان
تبكي و تبكي لكن لا دموع
تبحث عن مخرج و لكن بنت أحزانك قلوب
و ترى أمالك شجره جافه بلا فروع
و أحلامك مجرد جزوع
لا أعرف ماذا يحدث لي؟
فالجمل ضاع جماله
و الزمان فقد جلاله
و الفرح فقد دلالة
و الحزن تزوج الدموع فصار حلاله

و لا تعرف العقل ماذا جرى له ؟
فالقلب زاد مراره
و ترى اليأس يقتل الأمل كأنه تاره
و في قمه يأسك ترى بذرة أمل تتصدى لكل خطر لتنتبت و تزهر كل
أنواع الشجر
فتراها تُدافع في كل لحظه دون كلل
فتتذوق من جديد و تنسى طعم الذل
و ترى الدنيا جميله و عطره كبستان الفل

غلاوة الأبن

قلبي عليك أنفطر في اللعب يا سومه
و لو بعدت عني أحاسب الدنيا و أخطفها و لو رجعت أرد الدنيا
بعزومه
ببُعدك عني ما هيكفيني ألوم الدنيا ميت لومه
و أصف جثثها بالكومه
أدور عليك في أوروبا و أروح أمريكا و إيطاليا
و ألف العالم في ثانيه
و أخلي آخرها في روما
زمان أسلحتي كت شومه
دلوقتي أسلحتي هتبقى نوويه
و أعينلي شويه زريه
و أن وقفت تقف الدنيا ليا
و تقول في خوف و هي محنيا أهى جيا
و يخافوا يبصوا في عينيا
و هخلي الرعب كده طازه
يخافوا يبصوا لأزازه
عيال و مسكه بزازه
تفهين و ملهمش كده عازه
و ده كله عشانك يا سومه

فكر في بكرة

قاعدين في أرض محرمة علينا الفلوس
نحلف ما نحلف في حياتنا مشردين و مش لقين حتى الغموس
مشين غلابي منفضين و مش لقين نلبس هدم
إن شوفتنا نصعب عليك .. أحسن ما فينا ماشي بالبوس
نشتكي لمين حالنا و يسأل مين على آلي جرى لنا
نطلب ما نطلب .. نشكي ما نشكي .. نبكي لمين
فكر ببكرة و نخفي دموعنا
و نمشي نغمض و ننسى جوعنا
و نخفي الحقيقة جوا ضلوعنا
نحلم بمركب يمشي في محيط و أقوى ريح يصده شرعنا
نبحر سنين نقتل ألمنا فيظهر جمالنا
لكن عيوننا خايفه لتضحك شيفي أاثامنا جوا نسينا
بنحلف لنصحى ن فكر في بكرة و نعمل لبكرة مباني أمالنا
و لازم ندمر كل ألمنا و حزننا آلي فرمنا
لازم نوصل لقلب الصمت كلامنا
فكر في بكرة .. فكر معايا .. و أظهر و بان و متستخباش جوا عبايا
و تمسك عصايا
متتهمش الدنيا أنها عيشي الروايه
و خايفه تتطق تصحي القضايا
كفايه عليك آلي خدته زمان .. عشت في عزبه و بنيت صرايا
دريت حقيقتك جوا العبايا
و أعلنت حرب على المرآيا
شيفها كاشفه معرياك

أرجع و فكر في آلي رماك
خليك معايا و فكر في بكره
و خلي شعارنا : أبني لبكره و أنسى أساك

سينتهي العذاب

سرت في غابه مليئه بالضباب
لم أخطو خطوه إلا ووجدت خراب
ووسط الضباب وجدت باب
تحرسه أشرس كلاب
مرسوم وسط الباب غراب
نظرت لأعلى فوجدت فوق الغراب كلمة شهاب
خفت و ترددت و في النهايه فتحت الباب
فوجدت نفق في زاويته كتاب
مرسوم على غلافه منظر خلاب
و يقف في وسطه مجموعة شباب
بحثت عن أسم الكتاب .. فوجدت أسمه سينتهي العذاب
ففتحت الكتاب فوجدته يصف الدنيا على أنها جنه
و أن من يدخلها سيعيش في هنا
و أن لحظة الفرح كفرح سنه
فأكملت النفق حتى النهايه
فوجدت الدنيا كما وصف الكتاب وكأنها فعلاً بدايه
لقيتها بالنسبه ليا بداية الحريه و الصفا و اللحظه الهنيه
لقيت ميه نقيه و أشجار عاليه قويه و الخضره حلوه منديه و
الضحكه صدقه جليه
دنيا ن جمالها تأسر عينا
دنيا تتمنى تغني لها ألف أغنيه
دنيا راسيه هتسينا الدنيا القاسيه
هتسينا الدنيا النسيه

دنيا هتعيش فيها و عمرك ليها و روحك فيها و تعيش عمرك كله
عشان تحميها
لحظة تبعد تبكي عليها
دنيا السما خايفه تغطيها و بتغطيها عشان تحميها
دنيا بتسهر لحظة نومنا
بترسم لنا أحسن أحلامنا
دنيا عشاننا .. مش بتفكر غير في أماننا
و أهى دي دنيا أحلامنا

حبي طفله شقيه

في بحر حبك أنا سباح
بُعدك عني سيف دباح
الحب زمان شخص طيب جه و راح
رغم السعاده مقدرش أنكر كل الجراح
في سجن حب الماضي كنت مسجون طالب سراح
في لحظة خوف أتمنيت أموت و ميفضلش غير روح
في لحظة حزن تتمنى تنسى الجروح تلاقي وقت الفرح محروح
لما أفنكر حبك ألاقي باب الفرح مفتوح
هضحك شويه و هفرح شويه و ألقى السعاده فرحه قويه
و كلمة الحب جامده عفيه
هفكر شويه ألقى حبي طفله شقيه
في قلبي عرفه تعدي سنين هلاقي الطفله الجميله لسه مستنيه
تضحك و تفرح و ترقص كمان و تشوف الزمان قرون قدام
ما الحب حنان و فرح و أمان

محبوبتي

محبوبتي كم أحبك

أشتاق إليكي حتى و أنتي قربي
أفكر فيكي وحدك قبل نومي
فجفناكي يرقصان على نبضات قلبي
و عيناكي يلمعان وسط دربي
و شفتاكي تخفيان همسي
يداكي يشتاقان لجسدي
شعرك المنسدل على كتفيكي يردد في أذنيكي أسمى
لسانك ينشد قصائد تهز الكون في حبي
قلبك لم ينبض لأحد قبلي
و عقلك لم يفكر في أحد غيري
أمتلكتي كل ما يأسر قلوب الرجال
فأصبح بحبك للحب جلال
بحثت في بحور الحب فوجدت حبنا شلال
وزنت حبي فوجدته أثقل من حب كل من عاش و كل من مات
تغزل الشعراء في محبوباتهم بالشعر لكن حبي أعظم من أن يوصف
بالكلمات

خلاص يا أبني

أنا مش هعيش عمري ليك
خلاص مش هحميك
زمان كنت في قلبي أدريك
كنت بخاف عليك من نفسي .. كنت بخاف أذك
و دعوتي لربي يأخذ من عمري و يديك
و أدعي و أقول رب يخليك
دلوقتي أنا بأدعي عليك
خلاص هسيبك للدنيا و لموجها يخذك و يوديك
حتى في بُعدي بفكر فيك
لو بُعدي جرح فاكر قربي هيشفيك
خلاص يا بني قلبي غضب عليك

يا خوفي من الدنيا و آلي هتعمله فيك
قلبي بيدعيلك ربنا يهديك
تعالى و خاليني أسماك
و أسمع نصحتي أهلك لتُهلك

لست طفله

ذهبت لكل أنحاء العالم و تركت لحبك علامات
قد تخطو العالم في خطوات
قد تجد أسمى وسط الكلمات
قد تعرف ألمي بالأهات
قد تذكر دمه بكت على خدك كانت تتذكر لحظة و عدك
قالت شهدت لحظة حبك
مرت أيام و عرفت حنانك
و وسط خوفي لمست أمانك
و سمعت وسط الظلمه كلامك
قررت أن أفتح قلبي فوجدته يسكنه حبك
أنظر إلى رسمة طفل صغير .. فيها سما تمطر قلوب فسقطت على
زهرة حمراء
و طفله صغيره تنهال بكاء وسط فتيات لا يعرفن سوى الأغراء
رأيت نفسي في تلك الطفله .. يا لي من بلهاء
لست طفله تبكي فأنا عرفت السعاده و الحب من قلبك المعطاء
و من الآن لن أتخيل إلا الصفاء
فحبك يمكنني البقاء

الخاتمة

أرجو أن تكونوا أستمعتوا بقراءة ما ألفت , فقد قيل في الماضي أن ما يخرج من القلب لا يدخل إلا في القلب , وفي الحقيقة كل ما ألفت قد نتج نتيجة لمشاعر قد سيطرت عليّ في لحظة ما و ذلك من خلال تأثري بشيء ما قرأته أو شاهدته أو سمعته أو مجرد مشاعر سيطرت عليّ في وقت ما فأخرجتها في شكل كلمات , فكل ما أتمناه هو أنكم أستمعتم حقاً بما ألفت و أن يدخل قلوبكم كما خرج من قلبي .

الفهرس

2	المقدمة
3	نصائح للزمن
5	حوت و سمكة و عصفور
6	شاطئ حبي
7	ديدمونه
9	الحياة لعبة
10	حبيبي المنتظر
11	أحذر يا قلب
12	الحكم لقلبي
13	آخر إخطار
14	لن أستسلم للموت
15	سوف أموت
17	فكرت في الإنتحار
18	حكاية سلمى
20	الإنتخابات
21	وحش
21	جبار
23	فوقوا يا ناس
24	أولاد الشوارع
25	عصاية الأحلام
26	أمنية نهله
27	ظلمتك
28	إتعلمت من بُعدك

30	غلطة
31	ماتت حبيتي
31	فرصة تانيه
33	أتحدى الوجود
34	غلبني الحب
35	ليه الخيانه
36	شوفت خيانتك
36	قوة الحب
37	مصر تحت الأنقاض
38	ماذا يحدث لي ؟
40	غلاوة الأبن
41	فكر في بكره
42	سينتهي العذاب
43	حبي طفله شقيه
43	محبوبتي
44	خلاص يا أبنني
45	لست طفله
46	الخاتمة
47	الفهرس